

إنها الصلاة - 70/10/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واهشده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:19

عبد الله ان ربنا خلقنا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وعلى رأس هذه العبادة اعظم اركان الاسلام العملية واولها بعد
الشهادتين اقامة الصلاة هذه الصلاة التي هي ايمان - 00:00:43

وما كان الله ليضيع ايمانكم التي هي خشوع واقم الصلاة لذكرى تذكر المصلي بربه التي هي عون من الله في مواجهة المصائب
واستعينوا بالصبر والصلوة التي تقوى هذا البدن ونفسه - 00:01:12

وكان عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر صلى هذه الصلاة التي تفك ضيق الصدر ولذلك قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم
انه يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:01:45

فما الذي يفك ضيقة الصدر التسبيح وان يكون من الساجدين. من المصليين ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يلجم االيها فكان اذا حزبه
امر صلى هذه الصلاة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

انها موئل المسلم اذا ظهرت الايات ومنها الكسوف الذي يذكر بيوم القيمة. فقال لlama اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة هذه الصلاة
التي هي موئل النائم اذا افزعه حلم من الاحلام - 00:02:43

ان يقوم للصلاۃ فارشد النبي صلى الله عليه وسلم صاحب المنام الذي فيه تحزین من الشیطان اذا فزع من نومه ان يقوم فيصلی
ركعتین هذه الصلاة التي تضبط المشاعر وترشد الانسان - 00:03:10

في عالم الجزء والهلع ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصليين هذه الصلاة التي هي سبب
توسيعة الرزق والاتيان به قال الله وامر اهلك بالصلاۃ - 00:03:38

واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك فهكذا لو اقبل على الصلاة والصلاۃ جالبة للنشاط فانه اذا قام من الليل فتوضاً فصلی انحلت
العقد واصبح طيب النفس نشيطاً كما اخبر عليه الصلاة والسلام هذه الصلاة - 00:04:05

متعة هذه الصلاة راحة وجعلت قرة عيني بالصلاۃ طمأنينة وهدوء بال. ارحننا بالصلاۃ يا بلال هذه الصلاة التي اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم عنها بما اخبره به ربها من اها - 00:04:40

تربي المسلم على ضبط الموعيد فان الله قال في كتابه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً فتجعل المسلم محافظاً على
موعيده تربى المؤلء المسلمين ان يكونوا صفاً واحداً صفو في القتال كصفهم في الصلاة - 00:05:10

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كانهم بنيان مرصوص متشبهين بالملائكة. الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يسدون
خلل ويترافقون في الصف. هذه الصلاة التي تربى المؤمنين - 00:05:39

على تجنب الخلاف فيما بينهم وان تكون قلوبهم واحدة لا تختلف يعني في الصف في صف الصلاة فتختلف قلوبكم هذه الصلاة التي
من لم ينتظم في صفها جعل الله مخالفة الوجوه عقوبة او يخالفن الله بين وجوهكم وقلوبكم - 00:06:03

هذه الصلاة التي كانت اول وصايا الله الى عباده ماذا قال عيسى في المهد لما تكلم قال واوصاني بالصلاۃ هذه الصلاة التي كانت اخر

ما تكلم به نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يودع الأمة - 00:06:34

ويقول لهم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم فاذا كان يوصيهم بالاماء والعيبد وما ملكت ايمانكم حثوهم على الصلاة. فكيف بالأحرار؟
كيف بأولادهم؟ وكيف بأهليهم هذه الصلاة التي دعا ابراهيم من اجلها ربه. ربى جعلني مقيم الصلاة - 00:07:02

هذه الصلاة التي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم عشر اللباء والاولياء ان نرعاها في اولادنا اذا بلغوا سبعاً مروا ابناءكم بالصلاه وهم
ابناء سبع و أكد علينا تأكيداً شديداً اذا بلغوا عشرها هذه الصلاة - 00:07:34

التي من اجلها اسكن ابراهيم الخليل ذريته في ذلك المكان ربنا اني اسكنت من بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فمن اجل ذلك اسكنه هذه الصلاة - 00:08:00

التي كانت في موعد موسى مع الله لما قال له انتي انا الله لا انا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. هذه الصلاة التي كانت الوحي من
الله لموسى وهارون ومن معهما من المستضعفين في مواجهة - 00:08:23

مزيان واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. هذه الصلاة التي من اجلها سليمان
مسحا بالسوق والاعناق لما توارت الشمس بالحجاب عند الغروب. هذه الصلاة سبب النصر والتمكين - 00:08:48

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة هذه الصلاة ملجاً للتأبين. كلما اذنب مسلم ذنبه قام يصلى لله ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
هذه الصلاة شأنها عظيم ومقامها كبير. البيست مجلبة الرزق لمريم - 00:09:18

اليس تكريم الله لها؟ فنادتها الملائكة وكذلك كانت اذا صارت في المحراب يأتيها رزقها كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقاً قال يا مريم انا لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فماذا كانت تفعل في المحراب - 00:09:46

الا الصلاة هذه الصلاة التي نادت الملائكة لاجلها زكريا بالبشرى بيعي ولد بعد طول عمر بلا فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في
المحراب هذه الصلاة التي تأمر بالخير وتنهى عن الشر. هذه الصلاة التي تعجب قوم شعيب - 00:10:15

وقالوا له اصلاتك تأمرك ان تترك ما كان يعبد اباً وان نفعل في اموالنا ما شاء هذه الصلاة التي تقيم الانسان عن الحق. هذه الصلاة
التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار دعوة مربعة - 00:10:46

كن مخيفة لاجلها. فهي معركة الاحزاب لما شغلوه عن صلاة العصر دعا الله ان يملأ قبورهم وقلوبهم ناراً كما شغلوه عن الصلاة. هذه
الصلاه التي فرضت في السماء ولم تفرض في الارض التي ضوعفت بخمسين على خمس فقط - 00:11:09

يؤديها العبد هذه الصلاة التي قرنت بتوحيد الله هذه الصلاة التي انشغل لاجلها بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض بمرض
الموت يكشف الستار ويقول اصل الناس قالوا لا هم ينتظرونك فلا جلها جر فالجلها جر رجله جرا. ولما جل - 00:11:37

بها خرج يسحب الى الصلاة. هذه الصلاة التي لا تترك حذراً ولا سفراً ولا امناً ولا خوف فانها تصلى حتى في الخوف. صلاة الخوف هذه
الصلاه احب اعمال الى الله هذه الصلاة التي يعد لصاحبها نزل في الجنة كريم لاجله كلما غدا - 00:12:06

المسجد او راح هذه الصلاة التي تكتب بها الخطوات رفع درجة وزيادة حسنة ومحو سيئة هذه الصلاة عهد من الله بدخول الجنة
وبسبب عظيم لدخول النار ما سلككم في سقم - 00:12:36

قالوا نك من المصليين هذه الصلاة التي هي اول الاعمال ينظر فيه يوم القيمة فان افلح صاحبها وانجح فقد افلح في عمله كله
وانجح. واذا خاب فيها وخسر فقد خاب وخسر في عمله كله هذه الصلاة كفارة الذنب كنهر يغتسل - 00:12:58

فيه الانسان كل يوم خمس مرات. هذه الصلاة. يا عباد الله التي هي رباط بعد ينتظر الصلاة بعد الصلاة هذه الصلاة التي من خرج اليها
فاجرها فاجرها كاجر الحاج والمعتمر هذه الصلاة - 00:13:30

نور لصاحبها سيماهم في وجوههم من اثر السجود. وقال الصلاة نور وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم
القيمة اللهم اجعلنا من اهل الصلاة. اللهم اجعلنا من المصليين. ربنا اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا ربنا وتقبل دعائنا - 00:13:54
ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد
لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا هو الملك الحق المبين. وشهاده ان محمد عبد رسوله الامين صلى الله عليه - 00:14:18

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله الشافعي المشفع يوم الدين وحامل لواء الحمد وصاحب الحوض المورود والمقام المحمود اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى ذريته واله الطيبين وزواجه وخلفائه الميمانيين واصحابه - [00:14:40](#)

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. عباد الله يظلنا يوم عظيم في شهر عظيم. انه يوم عاشوراء في شهر الله المحرم يوم عظيم نجى الله فيه نبيه ومن معه وغرق فيه عدوه ومن معه - [00:15:07](#)

وانقد الله المؤمنين واغرق عدوهم الذي ذبحهم واستحينا نسائهم وهم ينظرون الى عدوهم يغرق فصامه موسى شكر الله ونحن نصومه كذلك ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في المدينة اول ما جاء بصومون قال نحن احق اولى موسى منكم - [00:15:33](#)

لم يترك له فضيلة انتزعها منهم وصار صيام عاشوراء لنا معاشر اهل الاسلام صياما حقا كان فريضة ثم نسخ برمضان فصار مستحبنا هذا الصيام الذي احتسب النبي صلى الله عليه وسلم على ربه ان يكفر سنة - [00:15:59](#)

ماضية بذنبها وصفائرها والتوبة للكبائر ومن الكبائر واجبة عباد الله صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا بصومون صبيانهم ويشغلونهم باللعبة حتى يكون المغرب يصدرونهم على الم جوع باللعبة من العلم كما جاء في حديث الريبع بنت معوذ - [00:16:30](#)
لفضل عاشوراء ومكانة عاشوراء واجر صيام عاشوراء هذا الذي من اجله خالف النبي صلى الله عليه وسلم اليهود مما اخبر انهم يصومونه عزم على صيام تاسوعاء من اجل هذه المخالفة - [00:17:04](#)

ولكنها مخالفة مستحبة ليست بواجبة فلو لم يصم المسلم الا عاشوراء فلا حرج عليه ولكن همه عليه الصلاة والسلام بالفعل سنة فان السنة قوله وفعله وهمه بالفعل لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع - [00:17:25](#)

والاكثر من الصيام في محرم طاعة وبر فإذا صام قبله او صام بعده كذلك اياما واياما ولكن صيام عاشوراء بحد ذاته في كماله يكون بالإضافة تاسوعاء اليه وهو الواحد والاثنين هذه السنة - [00:17:51](#)

فيكون لصاحب من الفضل اجر صيام الاثنين الذي ترفع فيه الاعمال الى الله واجر صيام عاشوراء الذي نجى الله فيه موسى عباد الله عاشوراء الذي ثبت في الصحيحين ان اهل الكتاب كانوا بصومونه بل حتى قريش كانت تصومه الحديث في الصحيحين. والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء وصامه وامر بصيامه والحديث في الصحيحين - [00:18:19](#)

اثنين فلا مجال للتشكيك فيه لا يشكك فيه الا جاهم واما صاحب الاسلام والمؤصل في الشرع فانه لا يشك لحظة واحدة في فضل الصيام فيه هذا اليوم الذي يرجى فيه الفرج من الله - [00:18:52](#)

فكما ان اولئك القوم والامة من قبلنا قد غشياهم من عذاب فرعون وغشياهم فرج الله عنهم بهذا في هذا اليوم فكذلك نحن نتطلع في هذا اليوم لهذه الامة بالفرج ونرجو من الله - [00:19:14](#)

ان يعجل فرج امة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم عجل فرجها. اللهم عجل نصرها. اللهم عجل اجتماع على كلمة التوحيد يا رب العالمين هذا اليوم الذي ننظر فيه كذلك - [00:19:37](#)

الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا نتعداها ونحن نرى من حولنا البدع فيه وجعله مأتما ونياحة والنياحة حرام وما وافق فيه من الاحداث العظام فانه لا يدفعنا الا الى مزيد من الصبر كما امرنا - [00:20:02](#)

فإذا قيل قد قتل فيه سبت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرنا وما جزعنا ولا ضربنا الخدود ولا نحن وانما سلمنا واستسلمنا وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك فلا نقيم عليه المناح في يوم وفاته - [00:20:26](#)

وقتل علي رضي الله عنه وهو افضل من ابنته باتفاق الامة ولا نقيم عليه مناحة لاجل ذلك ولا على مقتل عمر الفاروق ولا عثمان ذي النورين بل اهل الایمان يصبرون ويحتسبون - [00:20:51](#)

ولكتهم يعودون في اصل هذا اليوم الى ما جاء في الشرع من انه يوم شكر لله على تلك النعمة العظيمة لما نجى اهل الایمان ونحن نفرح لما حصل لهم الى النجاة - [00:21:08](#)

والعبادة في مقابل النعمة العبادة في مقابل النعمة درس عظيم من موسى عليه السلام لامته لهذه الامة. فصامه موسى شكرًا وصامه النبي صلى الله عليه وسلم كذلك اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. اللهم انا نسألك ان تجمع شملنا على الحق يا ربنا. اللهم - 00:21:26

نقضي ديوننا واستر عيوبنا وامن روعاتنا اللهم انا نسألك ان تغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا واخواننا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اللهم اخرجنا من ذنوبنا كيوم ولدتنا - 00:21:56

واجعل الجنة مثوانا يا ارحم الراحمين. وقنا عذاب النار. ان عذابها كان غراما اللهم انا نسألك ان ترحم المستضعفين. اللهم اطعمهم من جوع وامنهم من خوف واوبيهم اللهم انا نسألك - 00:22:23

ان تجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم من اراد ببلدنا سوء وبلاد المسلمين سوءا فاجعل كيده في نحره اللهم اخذه ورده على عقبه صاغرا يا رب العالمين. اللهم لا تفرق هذا الجمع الا بذنب مغفور - 00:22:44

و عمل مبرور وسعي متقبل مشكور امنا في الاوتار والدور واصلح الامة وولاة الامور واغفر لنا يا غفور سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:23:04